



تمكين المرأة
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى

إسهام المرأة المسلمة في مجال البحث العلمي (المحدثات نموذجاً) د أميرة بنت علي الصاعدي أستاذ مشارك بمعهد تعليم اللغة العربية

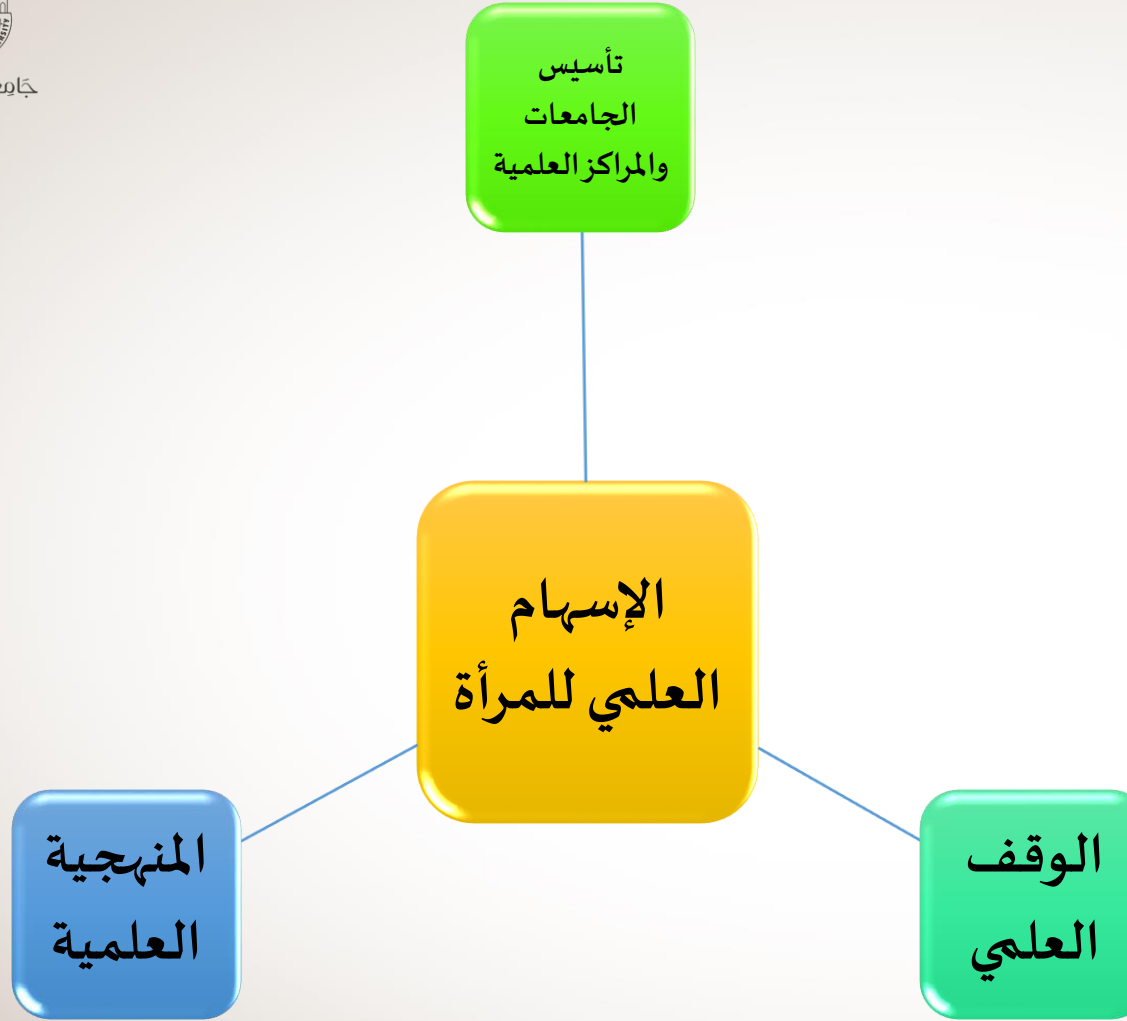


تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى





تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR.UQU



جامعة أم القرى

مساهمة المرأة في تأسيس الجامعات والمراكز العلمية المتميزة

- يكشف التاريخ عن أن نساء العرب والمسلمين كان لهن الريادة والفضل في نشر التعليم وبناء المدارس والجامعات، منذ قرون بعيدة.
- أول جامعة في العالم كانت مؤسسها امرأة مسلمة، وأعرق وأكبر جامعات العرب تدين بالفضل لأميرة عربية، فيما يظل للنساء دور عظيم في بناء المدارس ورعاية العلم والعلماء عبر التاريخ العربي الإسلامي.
- وصل جهد المرأة المسلمة إلى إنشاء منظومة تعليمية فريدة في غرب إفريقيا في منتصف القرن التاسع عشر، ومن قبلها، كان لسلطانة دلهي بالهند أيادٍ بيضاء في تأسيس المدارس ورعاية العلماء.



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR.UQU



• **فاطمة بنت محمد بن عبدالله الفهريّة القيروانية. (٢٦٥هـ) .**

- أنشأت جامعة القرويين بفاس .
- أقدم جامعة في العالم، وفقاً لما أوردته موسوعة جينيس للأرقام القياسية .
- سبقت الزيتونة بتونس والأزهر بمصر، كما أنها تُعدّ أقدم من جامعات أوروبا بمائتي عام إلا تسع سنين .
- أول معهد ديني وتطور ليصبح أكبر كلية عربية في بلاد المغرب الأقصى، ولا تزال الجامعة تعمل كمؤسسة أكاديمية حتى اليوم .
- قال ابن خلدون عن فاطمة الفهريّة : "فكأنما نهيت عزائم الملوك بعدها".



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



ست الشام راعية العلم وبانية المدارس

- الخاتون فاطمة «زمرد» بنت نجم الدين أيوب، أخت صلاح الدين الأيوبي (ت ٦١٦هـ).
- أنشأت مدرستين: المدرسة الشامية البرانية والمدرسة الشامية الجوانية.
- تعد من أكبر المدارس وأعظمها في دمشق ، وكانت بمثابة جامعة من جامعات ذلك العصر
- عيّنت الفقيه الشافعي تقي الدين ابن الصلاح مديراً لها .
- ودرس بها كبار العلماء منهم وخرجت عشرات طلبة العلم والفقهاء والمحدثين .



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR, UQU



جامعة أم القرى

مسعودة الوزكيتية

- مسعودة بنت الشيخ الأجل أبي العباس أحمد بن عبد الله الوزكيتي الورزاتي (ت ٩٩٥ هـ) أم السلطان المنصور الذهبي .
- اعتنت بإصلاح السبل، وبنيت القناطر والجسور والمدارس .
- بنت مسجد باب دكالة بمراكش بالمغرب .
- جهزته بخزانة للكتب وخصصت أحباساً للكراسي العلمية .
- **صولت النساء بيغم الهندية :**
- بنت المدرسة الصولتية بمكة (١٢٩٠ هـ)
- أول مدرسة في مكة المكرمة، والتي تعد من أقدم المدارس في المملكة .
- قال عنها المؤسس الملك عبدالعزيز: «هي أزهر بلادي» ..



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR.UQU



عناية المرأة بالوقف على البحث العلمي

- شجرة الأوقاف، شجرة ممتدة الجذور، زرعت بتشريع رباني، ونمت بتطبيق نبوي، وانتشرت بامتثال خيري، وتوسعت باجتهاد فقهي، فكان للنساء نصيب من الوقف كما كان للرجال، وأوقاف النساء على وجه الخصوص كثيرة وفيرة، تعود شجرة الإسهامات الوقفية النسائية الأولى إلى أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، فهن أول من أوقف من النساء، بل وتؤول أول إدارة نسائية للوقف إلى أم المؤمنين السيدة حفصة رضي الله عنها، التي عهد إليها الخليفة عمر بن الخطاب بمهمة الإشراف على أوقافه بعد وفاته.



تمكين المرأة
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR.UQU



جامعة أم القرى





تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى





تمكين المرأة
في البحث العلمي

Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى

المدرسة القطبية
لمؤسسة خاتون
بنت الملك العادل
أبي بكر بن أيوب

المدرسة
الشاطئية وقف
بنفشأ جارية
الخليفة
العباسي
المستضيء

وقف المدارس

وقف خرم زوجة
السلطان سليمان
القانوني
مدرستان
ومستشفى فيها
مدرسة للطب

وقف فاطمة
بنت الخديوي
إسماعيل
خصص لبناء
جامعة القاهرة



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR.UQU



الالتزام بالمنهجية العلمية وأدوات البحث العلمي (المحدثات نموذجاً)

- تلقت النساء الحديث النبوي الشريف وحملنه وروينه مع إتقان وضبط في التلقي والأداء، ولم يفرق العلماء بين الرجل والمرأة في شأن الحديث والفقه وعامة العلوم، يقول الإمام الشوكاني: لم ينقل عن أحد من العلماء بأنه ردّ خبر امرأة لكونها امرأة، فكم من سنة قد تلقها الأمة بالقبول من امرأة واحدة من الصحابة، وهذا لا ينكره من له أدنى نصيب من علم السنة، ولقد عرف عدد كبير من الرجال بالكذب في الحديث أو الاتهام به، ولكن النساء تميزن عن الرجال في ذلك، يقول إمام الجرح والتعديل الحافظ شمس الدين الذهبي: وما علمت من النساء من اتهمت ولا من تركوها».



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR.UQU



فقيهة ومحدثة الأمة

- كانت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وهي من هي فقها ورواية تراجع الصحابة وتستدرك عليهم وقد جمع لها السيوطي استدراكاتها في كتاب أسماه «الإصابة فيما استدرسته عائشة رضي الله عنها مرجعاً في أحكام الشرع. قال مسروق: «رأيت أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - الأكابر يسألونها في الفرائض» وتعد السيدة عائشة من جملة الستة الذين هم أكثر الصحابة علماً، فأما المؤمنين عائشة رضي الله عنها، كانت من أعلم الناس بالقرآن والفرائض والشعر وأيام العرب (التاريخ)



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى

الشيخة العالمة الفاضلة المسندة، **أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية**، المجاورة بحرم الله (ت ٤٦٥ هـ)، قال الذهبي في ترجمتها: وكانت إذا روت قابلت بأصلها، ولها فهم ومعرفة مع الخير والتعبد، وقال الصفدي: كانت تضبط كتابها، قال أبو الغنائم النرسي: أخرجت كريمة إليّ النسخة بالصحيح، فقعدتُ بحذائنها، وكتبتُ سبعة أوراق، وقرأتها، وكنت أريد أن أعارض وحدي، فقالت: لا، حتى تعارض معي، فعارضتُ معها .



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أديس

كبار الأئمة يروون عن النساء

- الإمام الحافظ مسلم بن إبراهيم (٢٢٢هـ) روى عن سبعين امرأة
- شيخ الإسلام أبي الوليد الطيالسي (٢٢٧هـ) روى عن سبعين امرأة
- الحافظ ابن عساكر (٥٧١هـ) روى عن بضع وثمانين امرأة
- الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود ابن النجار المولود (ت ٦٤٣هـ) قال ابن الساعاتي:
اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ، وأربع مائة امرأة.
- وقد أورد "ابن حجر" في كتابه "المعجم المؤسس للمعجم المفهرس" كثيراً من شيخاته اللاتي أخذ عنهن العلم، وعن اشتراكه في السماع عن الشيوخ مع بعضهن، ووصف بعضهن بأنها مصنفة وهي عائشة بن عبد الله الحلبيّة".
- وأورد الإمام "الذهبي" في كتابه "معجم شيوخ الذهبي" كثيراً من شيخاته، وكان يقول عن بعضهن "توفيت شيختنا".



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى

ولم تغفل كتب الطبقات الترجمة للمرأة المسلمة خاصة في الرواية، ففي كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ذكر كثيراً من الصحابييات والتابعيات الراويات ، وابن الأثير خصص جزءاً كاملاً للنساء في كتابه " أسد الغابة " ، وفي " تقريب التقريب " لابن حجر العسقلاني ذكر أسماء (٨٢٤) امرأة ممن اشتهرن بالرواية حتى مطلع القرن الثالث الهجري .
وأورد السخاوي في موسوعته الضخمة " الضوء اللامع لأهل القرن التاسع " أكثر من (١٠٧٠) ترجمة لنساء برزن في ذلك القرن ، معظمهن من المحدثات الفقيهات .



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



صدر حديثاً

- كتاب « الوفاء بأسماء النساء » للعلامة محمد أكرم ضياء العمري .
- يقع في (٤٠) مجلد ، وفيه (٨٠٠٠) ترجمة للراويات ،
- موضوعه : إسهام النساء في رواية السنة النبوية .
- وهو أوسع كتاب في بابه على الإطلاق .





تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



رواية المرأة عمدة في بابها

- سجلت لنا المدونات الحديثية سننا وأحاديث لا يعرف أنه قد رواها إلا النساء، فكانت مرجعا في الاستدلال الفقهي ووضع القواعد والأصول (التخصص والتفرد في العلم)
- حديث الفريعة في سكنى المتوفى عنها زوجها .
- حديث فاطمة بنت قيس فيما روته عن النبي ﷺ في نفقة وسكنى المبتوتة .
- حديث أم عطية رضي الله عنها في غسل الميت أصل في الباب لذلك كان جماعة من الصحابة والتابعين يأتونها فيأخذون عنها الحديث لحسن روايتها وفهمها للأحكام .
- وقد تبلغ الراوية الذروة في الوعي والحفظ والأداء
- عندما تنفرد وحدها برواية حديث الجساسة الطويل وصفة خروج الدجال وحدث به النبي ﷺ في المسجد ، حيث الحشود من النساء والرجال ، بعد أن نودي الصلاة جامعة ، فرغم طول الحديث ودقة ما فيه من صور ومشاهد وغرائبها ، إلا أنه لم يصلنا إلا من طريق امرأة هي فاطمة بنت قيس .

جهودها في التأليف والبحث العلمي

- فاطمة السمرقندية : ذكر محمد رضا كحالة صاحب كتاب «أعلام النساء»، وزينب فواز صاحبة كتاب «الدُّر المنثور في طبقات ربات الخدور» أن فاطمة ألفت المؤلفات العديدة في الفقه، مثل «مجمع الفوائد لجمّ العوائد شرح تحفة الملوك» في الحديث، وانتشرت مؤلفاتها بين العلماء الأفاضل.
- أمة الرحمن بنت أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي «ومن أهل التأليف المفيدة فقد ألفت كتابا في القبور والمحتضرين وفي الأدعية.. قال ابن الزبير "ذكرها الملاحى قال: وقفت على تأليفها بخط أبيها ورأيت تأليفها هذا عند ابنها الفقيه الحاج الطبيب الفاضل الأديب الماهر أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان»
- الشيخة المعمرة المسندة بيبي بنت عبد الصمد الهروية لها جزء حديثي ، محقق ومطبوع .
- عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر بنت الباعوني المعروفة بالباعونية (٩٢٢هـ) العاملة العاملة التي نالت من العلوم حظاً وافراً، قد أجازت بالإفتاء والتدريس، وألفت عدّة مؤلفات، ووضعت الشروح، ولخصت المصنفات واختصرت الكتب، وكتبت الأراجيز.



تمكين المرأة
في البحث العلمي
Enabling Women in Scientific Research

عمادة
البحث
العلمي
DSR . UQU



جامعة أم القرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ